رابط المادة على منصة باحث

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 86

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي اه نعرض فيه ما وردنا منكم مناسلة واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكليات جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة - 00:00:01

في عنيزة. مرحبا بفضيلة الشيخ محمد. الله يحييكم. مرحبا بكم. اه شيخ محمد اه في لقاء من اللقاءات اه استعرظنا رسالة المخلص علي صالح فتاح المتقاعد المدني بالعراق بغداد الكرخ - 00:00:23

اه ووعدناه على اننا سنكمل له رسالته نظرا لما فيها من اه الاحكام والاشياء التي آآ يطلبها كل مسلم. يقول في رسالته ما هي العقيدة الاسلامية الصحيحة؟ التي بها يتقبل الله صلوات - 00:00:37

المصلين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين العقيدة الصحيحة المسلمين التي يتقبل الله بها صلاة المصلين هي ما اجاب به النبي صلى الله عليه وسلم جبريل - 00:00:56

حين سأله عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره هذه هي العقيدة الصحيحة التي يتقبل الله بها من المسلمين. نعم وتتضمن هذه العقيدة - 00:01:17

تمام القبول والانقياد وذلك بان يشهد الانسان ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وحينئذ يكون مسلما تصح منه الصلاة وسائر العبادات. نعم نعم اه ايضا يقول في رسالته اذا جاز للجنب ان يذكر الله وهو مجنب - 00:01:41

وكان ضمن بعض الادعية والاذكار بعض الايات الكريمة مثل حسبي الله ونعم الوكيل وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد وانا لله وانا اليه راجعون الى غير هذه الايات الكريمة - 00:02:06

فهل يجوز للجنب قراءتها اثناء الذكر او الدعاء وهل يجوز للجنبي ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم نعم يجوز للجنوب ان يذكروا الله تعالى بما يوافقوا القرآن مثل الايات التي قالها السائل - 00:02:20

انا لله وانا اليه راجعون وافوض امري الى الله الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وآآ بسم الله الرحمن الرحيم كل هذه اذا لم يقصد بها التلاوة - 00:02:38

نعم فانها تجوز ولا حرج فيها واعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان الله تعالى يقول فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم نعم. نعم آآ يقول في سؤاله الاخير - 00:02:54

اه لماذا لا يجوز قراءة الدعوات الواردة في القرآن الكريم اثناء الركوع والسجود في الصلاة حقيقة ان السؤال ينبغي ان يكون لماذا لا تجوز قراءة القرآن اثناء الركوع والسجود؟ نعم - 00:03:10

نعم نقول لا تجوز لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء - 00:03:29

فقمن ان يستجاب لكم واما اذا دعا بما يوافق القرآن في اثناء سجوده مثل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:03:47

ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهذا لا بأس به لانه قصد به الدعاء دون التلاوة نعم. فاذا دعا الانسان في ركوعه وسجوده - 00:04:10

بما يوافق القرآن فلا حرج عليه في ذلك والمنهي عنه ان يقرأ القرآن اثناء الركوع او السجود نعم آآ بعثت آآ ام المرسلة ام احمد با حليوة من الرياض هذه الرسالة تشكو فيها عادة تفشت بين آآ - 00:04:25

اه او في الاوساط الاسلامية وهي ان العروس يدخل على عروسته او على عروسه في حفل من النساء ويجلس معها لمدة من الزمن والحاضرات من النساء يتسترن ويغطين وجوههن. لكن تسأل تقول آآ هل هذا جائز؟ واذا كان غير جائز؟ فما الحكمة في ذلك - 00:04:46

نقول ان هذه العادة عادة قبيحة. نعم ونظرا لما تفظي اليه من ثوران الشهوة وحصول الفتنة فاننا نرى انها تمنع وانه لا يجوز فعلها لان الشريعة تسد الذرائع الموصلة الى الامور المحرمة - 00:05:10

لا سيما اذا قويت الذريئة ولا شك ان النساء في ليلة الزفاف اذا قد اذا حضر الرجل المتزوج وجلس مع زوجته على المنصة في هذه الحال والناس بنشوة الطرب والفرح - 00:05:39

وفي حركة انزواجية فانه لا شك ان الشهوة ستتور لا سيما ان جرى من الزوج لزوجته تقبيل او لمس او مناولة طعام وما اشبه ذلك فان هذا فيه من الفتنة - 00:05:58

ما يوجب ان يحكم الانسان عليه بالتحريم الذي نرى ان ذلك مما يجتنب ويترك وان يبق الناس على عاداتهم القديمة اللي فيها التي فيها كمال والحياء والبعد عن مظاهر الفتنة - 00:06:22

لا هذا هو الجواب وهو التعليل نعم اه ايضا تقول في رسالتها هل يجوز للفتاة المتزوجة آآ ان تؤجل مسألة الانجاب الى ما بعد تخرجها من الجامعة تأخير الانجاب حق لها وللزوج - 00:06:49

فاذا اتفقا عليه لمدة معينة ولغرض مقصود فانه لا بأس به لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعزلون عن نسائهم كما في حديث جابر كنا نعزل والقرآن ينزل - 00:07:11

والعزل سبب لتأخير الانجاب لان معناه ان الزوج اذا اتى اهله وقارب دفق الماء نزع منهم حتى يكون الدهق خارج المحل ويكون ذلك مانعا من الانجاب فالمهم انه اذا اتفق الزوجان - 00:07:36

على تأخير الانجاب لمدة معينة لغرض مقصود فان ذلك لا بأس به دلالا بحديث جابر الذي اشرنا اليه انفا. نعم. نعم اه عن الاحتفال بالاسرة والمعراج اه بعث بهذه الرسالة - 00:08:09

آآ ابراهيم محمد عبدالله قدس بالسودان مدينة السوكي يقول فضيلة العلماء الذين يجيبون على اسئلة مستمعي برنامج نون على الدرب وهذا البرنامج هو مدرسة للمسلمين ومعهد لهم بعدها التحية السلام عليكم - 00:08:27

اه سؤالي هذا عن احتفال في ليلة الاسراء والمعراج وهنا في السودان آآ نحتفل او يحتفلون في ليلة الاسراء والمعراج في كل عام هل هذا الاحتفال له اصل من كتاب الله؟ ومن سنة رسوله الطاهرة او في عهد خلفائه الراشدين او في زمن التابعين - 00:08:42

اه افيدوني وانا في حيرة وشكرا لكم جزيلا ليس لهذا الاحتفال اصل في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا في عهد خلفاء خلفائه الراشدين رضوان الله عليهم - 00:09:04

وانما الاصل في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يرد هذه البدعة لان الله تبارك وتعالى انكر على الذين يتخذون من يشرعون لهم دينا سوى دين الله عز وجل - 00:09:21

وجعل ذلك من من الشرك كما قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:09:39

نعم. احتفال بليلة المعراج ليس عليه امر الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ولقول النبي صلى الله عليه وسلم محذرا امته يقوله في كل خطبة جمعة على المنبر اما بعد - 00:09:56

فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وكلمة كل بدعة هذه جملة عامة ظاهرة العموم نعم لانها مصدرة مصدرة بكل التي هي - 00:10:15

من صيغ العموم التي هي من اقوى الصيغ كل بدعة ولم يستثني النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من البدع بل قال كل بدعة ضلالة والاحتفال بليلة المعراج من البدع - 00:10:35

التي لم تكن بعهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في عهد الخلفاء الراشدين الذين امرنا باتباع سنتهم وعلى هذا الواجب على المسلمين ان يبتعدوا عنها وان يعتنوا باللب دون القصور - 00:10:51

اذا كانوا حقيقة معظمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانما فان تعظيمه بالتزام شرعه وبالادب معه حيث لا حيث لا يتقربون الى الله تبارك وتعالى من طريق غير طريقه صلى الله عليه وسلم - 00:11:07

فان من كمال الادب ومن كمال الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلتزم المؤمن شريعته. نعم. وان لا يتقرب الى الله بشيء لم يثبت في شريعته صلى الله عليه وسلم - 00:11:27

وعلى هذا نعم فنقول ان الاحتفال بدعة يجب التحذير منها والابتعاد عنها ثم اننا نقول ايضا ان ليلة المعراج لم يثبت من حيث التاريخ في اي ليلة هي بل ان اقرب الاقوال في ذلك - 00:11:40

على ما في هذا النظر انها في ربيع الاول اه المراجع. نعم. وليست في رجب كما هو مشهور عند الناس اليوم فاذا لم تصح ليلة المعراج التي يزعمها الناس انها ليلة المعراج وهي ليلة السابع والعشرين من شهر رجب - 00:12:01

لم تصح تاريخيا كما انها لم تصح شرعا والمؤمن ينبغي ان يبني اموره على الحقائق دون الاوهام. نعم. نعم. طيب ربما يقال ما الذي ينبغي للمسلم ان يفعله اذا وافق هذه الليلة مثلا في اول الربيع او في رجب - 00:12:23

لا ينبغي ان يفعل شيئا لان من هم احرص منا على الخير. نعم. واشد منا تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يفعلون شيئا - 00:12:48

عند مرورها. نعم. ولهذا لو كانت هذه الليلة مشهورة عندهم ومعلومة كانت مما ينقل نقلا متواترا لا يمتلي فيه احد ولكانت لا يحصل فيها هذا الخلاف التاريخي الذي اختلف فيه الناس هو الطرب فيه. نعم - 00:13:03

ومن المعلوم ان المحققين قالوا انه لا اصل لهذه الليلة التي يزعم انها ليلة المعراج وهي ليلة السابع والعشرين ليس لها اصل شرعي ولا تاريخي اذا الاختلاف في وقتها دليل على عدم الاحتفاء بها. نعم - 00:13:19

اه حول الصلاة وردتنا هذه الرسالة من السائل الف سين عين المطرودي من القصيم تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام اقدم لفظلتكم الاتية راجية من فضيلتكم التكرم بالاجابة عليها جزاكم الله خيرا - 00:13:37

نحن بيننا وبين المسجد مزرعة ونذهب الى المسجد مع وسطها ولم نستأذن اهلها لانهم كثيرون ومتفرقون وقد استأذنا بعضا منهم فهل يلحقنا اثم اذا مشينا معها الى المسجد؟ علما ان الطريق الى المسجد بعيد جدا وبعضنا كبير سن لا يستطيع الذهاب مع الطريق لبعده - 00:13:57

وازدحام السيارات. فيه جزاكم الله خيرا ليس عليكم بأس بالعبور من هذه المزرعة بشرطين ان لا يحصل ضرر على ما تمظون به من الاشجار والزروع والا يحصل اذى على اهل المزرعة - 00:14:19

فان كان يحصل عليهم اذى يتأذون بمروركم وعندهم او كان يلحق ذلك او كان في ذلك ضرر على الاشجار والزروع فانه لا يحل لكم. نعم. نعم اذا يتجنب الاداء المعنوي والحسي. نعم. اي نعم - 00:14:41

آآ يقول ايضا المسافر اذا قام في بلد اقل من اربعة ايام هل يلزمه الصلاة في المساجد مع الجماعة ام يصلي اين شاء صلاة الجماعة واجبة على من تجب عليه من الرجال؟ نعم - 00:14:58

والنصوص الواردة فيها مطلقة وليس فيها اخراج المسافرين من هذا الوجوب فمتى كان الانسان في بلد والدنى للصلاة فانه مدعو بهذا الاذان فعليه ان يجيب المؤذن وان يصلي مع المسلمين - 00:15:16

نعم لو كان في محل بعيد عن المساجد ويشق عليهم مفارقة رحله او يخاف على رحمه من ذهب فانه لا بأس ان يصلي في مكانه. نعم. وحينئذ يصلي قصرا يصلي الصلاة الرباعية ركعتين - 00:15:40

ما دام في في هذا السفر. نعم. نعم اه السؤال الاخير يقول فيه هل بين طلوع الفجر الثاني وصلاة الفجر غير ركعتي الفجر. وهل الذي يصلي بين طلوع الفجر وصلاة الفجر اكثر من سنة الفجر يأثم ام لا - 00:15:59

الصحيح ان من صلى بين طلوع الفجر وصلاة الفجر صلاة سوى سنة الفجر فانه لا يأثم لان وقت النهي لا يدخل الا بعد صلاة الصبح كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:17

مقيدا بها نعم ولكن ليس من السنة ان يصلي اكثر من من ركعتي الفجر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي اذا طلع الفجر الا ركعتين خفيفتين وهما راتبة الفجر - 00:16:34

الا ان يكون لذلك سبب كما لو صلى الانسان راتبة الفجر في بيته ثم جاء ثم جاء الى المسجد قبل الاقامة فانه لا يجلس حتى يصلي ركعتين تحية المسجد نعم. فاذا صلاهما - 00:16:52

جلس ينتظر اقامة الصلاة - 00:17:08